

المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل طلابهم

أ.د. عبد الرزاق عبد الله زيدان العنكي
أحمد شاكر مزهر الكريطي
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٦/٢٣ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/٦/٢٤
الكلمة المفتاحية : المهارات التدريسية

مستخلص البحث :

ان للمهارات التدريسية وتحصيل الطلبة أهمية كبيرة لدى مدرسي التاريخ لذا يهدف البحث الحالي التعرف على (مستوى أداء مدرسي التاريخ للمهارات التدريسية وعلاقتها بتحصيل طلابهم)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (بأسلوب العلاقات الارتباطية) ، وبلغ حجم العينة (٣٨) مُدرّسة ومُدرّساً ، وكانت اداة البحث استمارة الملاحظة لقياس أداء مدرسي التاريخ مع الاعتماد على تحصيل الطلبة في الامتحان الوزاري ، أما أهم النتائج فكانت تشير الى تباين مستوى أداء مدرسي التاريخ بين الضعيف والمقبول والمتوسط ، مع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين اداء مدرسي التاريخ في كل مجال من مجالات المهارات التدريسية ولمجموع الاداء الكلي وبين متوسط تحصيل طلبتهم ، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وطردية بين الاداء والتحصيل فيما يخص مدرسي التاريخ .

Teaching Skills of History Teachers in Preparatory Stage and their Relationship with their Students' Achievements

Prof. dr. Abdul Razak Abdullah AL-Anbaqi
Ahmed SHAKER Miher Al-Greety

Abstract :

Teaching skills and students achievements have great importance for the history teachers therefore , the current study aims at knowing (the level of performance for the history teachers of the teaching skills and its relation

with their students' achievements). The descriptive method is used with (correlations style) and the sample is (38) teachers. The tool is checklist observation to measure the level of performance for history teachers with depending on students' achievements in ministerial examination. The most results signify that there are differences level of performance for history teachers as (weak ,accepted ,and medium), and there is a statistically significant differences among the level of the performance for history teachers in each aspect of teaching skills and for total performance and the medium of students' achievements, also there is a positive correlation between the performance and achievements refering to history teachers.

الفصل الاول : التعريف بالبحث : **أولاً : مشكلة البحث :**

يعد التدريس نظاماً متكاملأ له مدخلاته وعملياته ومخرجاته ، والمدرس ركنٌ أساسيٌّ فيه لما له من دور فاعل في جميع عملياته وإجراءاته وأثر في مخرجاته ؛ لأنه مكون رئيس في مدخلات التعليم ، وأي نظام تعليمي في ضوء المفهوم الجديد تتداخل عناصره فيؤثر أحدهما في الآخر سلباً أو إيجابياً وهكذا هو المدرس ، (عطية ، والهاشمي ، ٢٠٠٨ : ١٩) .

فالمدرس الذي يمتلك مهارة ما ، في عمل أو مهام معينة ، يكون قادراً على أن يؤدي هذا العمل ، أو المهام ببسر وسهولة ، وذلك لأنه سبق وأن مارسه بتكرار إلى أن أتقنه واكتسب فيه المهارة ، (الأمين ، وآخرون ، ١٩٨٨ : ٦٨) .

لذا يؤكد التربويون في هذا الخصوص أن تهيئة أعداد كبيرة من المدرسين ليس بأمر ضروري بقدر ضرورة توفير مدرسين ذوي مهارات عالية وقادرين على التدريس الفاعل والهادف ويحملون على عاتقهم تربية قادة المستقبل ، فالمدرس الناجح في استعمال المهارات التدريسية يولد كل يوم ولادة جديدة ؛ لأنه يساير احتياجات طلبته المتجددة ويجعلها محوراً لدروسه وإطاراً لأوجه نشاطه ونشاط طلبته ، (Hattie,2008: 392) .

وان اكتساب المدرس المهارات اللازمة لتدريس مادته وممارسته لها باستمرار من شأنها أن تؤدي إلى ارتفاع مستوى أدائه ، فضلاً عن أن هذا المستوى ينعكس إيجابياً على تعلم طلبته وتمكنهم من المادة استيعاباً وفهماً ، فضلاً عن أن

خبرة المدرس ومهاراته تعد احد أهم العوامل المدرسية المؤثرة في تحصيل الطلبة،(اللقاني ، ورضوان، ١٩٧٤ : ٤٧).

وبما إن رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة هدف أساسي تسعى إليه المؤسسة التعليمية ولا غرابة في ذلك ، إذ إن الاستمرار في رفع مستوى تحصيلهم يعني الاستمرار في بناء أجيال مؤهلة وقادرة على القيام بمسؤولياتها تجاه المجتمع ، ولن يتحقق هذا الهدف إلا بنجاح المدرس ، لذا كان من المهم أن يُبنى المدرس قبل الطالب ،(عبد اللطيف ، ٢٠٠٣ : ٤٢) .

وقد أشارت العديد من الدراسات على وجود ضعف في مستوى أداء مدرسي التاريخ في المراحل المختلفة ومنها دراسة (الفتلاوي ، ١٩٨٧) و(العنكي ، ١٩٩٥) و(جري ، ٢٠٠٤) و(العزاوي ، ٢٠١٢) .

بينما أشارت دراسة (وكاع ٢٠١٣) إلى وجود ضعف في تحصيل طلبة الصف السادس الأدبي في مادة التاريخ ، كذلك أشارت دراسة (احمد و ويس ٢٠١٢) إلى انخفاض مستوى تحصيل طلبة الصف السادس الأدبي بصورة عامة . هذا فضلاً عما سمعه الباحثان من أقوال وشهادات لمدرسي التاريخ والاطلاع على تحصيل الطلبة للسنوات الماضية لمادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في الامتحان الوزاري .

زد على ذلك أن الباحثان قاما بدراسة استطلاعية للعديد من مدارس المحافظة والتقى بعدد من مدرسي المادة وتوجيه مجموعة أسئلة لهم عن العلاقة بين أداء المدرس وتحصيل طلبته وأشاروا البعض منهم الى وجود علاقة وثيقة بينما البعض الاخر كان له رأي مغاير ونفى تلك العلاقة .

مما تتطلب معرفة مستوى أداء مدرسي التاريخ للمهارات التدريسية ، ومدى ممارستهم لها في أثناء التدريس الفعلي في المدارس لتشخيص جوانب القوة والضعف ، ومعرفة علاقة أدائهم لتلك المهارات بمستوى تحصيل طلبتهم .

وهذه المشكلة لمسها الباحث ايضا من خلال عمله في سلك التعليم لمدة (سبع سنوات)* إذ لاحظ وجود ضعف في أداء المدرسين للمهارات التدريسية مما انعكس سلباً على مستوى تحصيل طلبتهم ، مما دفع الباحث للتحقق والإجابة عن السؤال الآتي : هل هناك علاقة وثيقة بين الأداء والتحصيل فيما يخص مدرس التاريخ في المرحلة الاعدادية ؟

ثانياً : أهمية البحث :

تجلى أهمية البحث في النقاط الآتية :

١ . أهمية التربية كونها من العوامل الأساسية التي تحقق مطالب المجتمع .

* تعين الباحث مدرس في ثانوية الحسن بن علي (ع) / التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى / بتاريخ

٢. بيان أهمية التاريخ في بناء شخصية أفراد المجتمع وصدقها ، وضرورة إيجاد مدرس مؤهل وقادر على تحمل ثقل هذه المسؤولية .
٤. أهمية التحصيل الدراسي كونه من المتغيرات الأساسية في تحقيق أهداف التربية ، فضلاً عن كونه المعيار الأساسي الذي يتم من خلاله قياس تقدم المتعلمين .
٥. أهمية المرحلة الإعدادية واستيعابها أعداداً ضخمة من الطلبة ، فضلاً عن إنها مرحلة الإعداد العلمي لمواصلة التعليم الجامعي .
٦. إمكانية الكشف عن العلاقة بين المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ وتحصيل طلبتهم بشكل علمي .
٧. تقديم أداة (إستمارة الملاحظة) تسهم في تقويم أداء مدرسي التاريخ فيما يتعلق باستخدامهم للمهارات التدريسية وفقاً للمجالات المحددة .
٨. لا توجد دراسة عراقية أو عربية – على حد علم الباحث – تناولت المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم .

ثالثاً : هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

* مستوى أداء مدرسي التاريخ للمهارات التدريسية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم؟

من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

الفرضية الأولى : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى أداء مدرسي التاريخ الحديث والمعاصر لكل مجال من مجالات المهارات التدريسية التي ستعد في البحث الحالي وبين متوسط تحصيل طلبتهم.

الفرضية الثانية : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى أداء مدرسي التاريخ الحديث والمعاصر في مجموع الأداء الكلي في المهارات التدريسية التي ستعد في البحث الحالي وبين متوسط تحصيل طلبتهم.

رابعاً : حدود البحث :

* **الحدود العلمية :** (أ) مهارات التدريس التي ستعد في البحث الحالي .

(ب) نتائج الامتحان الوزاري للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١٣).

* **الحدود البشرية :** مدرسي مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي من خريجي كليات التربية والتربية الأساسية / أقسام التاريخ.

* **الحدود المكانية** : المدارس الإعدادية النهارية الحكومية التابعة لمديرية
تربية

محافظة ديالى .

* **الحدود الزمانية** : العام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤) .

خامساً: تحديد المصطلحات

١. **المهارات التدريسية** : عرّفها :

* **جابر (٢٠٠٠) بأنها** : "حصيلة من المهارات المهنية التي تمكن المدرسين من مساعدة الطلبة على أن يتعلموا بدرجة أكبر" ، (جابر ، ٢٠٠٠ : ٨٤) .
عرّفها الباحثان إجرائياً بأنها : الأداء السلوكي المتعلق بمهارات الأهداف التربوية ، والتخطيط للدرس ، والتهيئة والتمهيد للدرس ، وعرض وتنفيذ الدرس ، والوسائل التعليمية ، والأسئلة الصفية (صياغتها وطرحها وتلقي الإجابة) ، والتعزيز ، والإدارة الصفية ، ومهارة التقويم ، التي يمتلكها مدرسو التاريخ مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها وفق استمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

٢. **المرحلة الإعدادية** : "هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة ، ومدتها ثلاث سنوات (الرابع ، الخامس ، السادس) ، ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية ، تمهيداً لمواصلة الدراسة ، وإعدادهم للحياة الإنتاجية" ، (وزارة التربية ، ٢٠٠٥ : ٧) .

٣. **التاريخ** : عرّفه :

***الدوري (١٩٦٠) بأنه** : " التاريخ هو البحث عن الحقائق وتدوينها وتفسير الحقائق وربطها ، إي عملية نقد وتحقيق لهذه الحقائق ، (الدوري ، ١٩٦٠ : ١٥) .

عرّفه الباحث إجرائياً بأنه : الموضوعات التاريخية الموجودة في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي التي قررت وزارة التربية تدريسها في العراق .

٤. **التحصيل** : عرّفه :

***الحلالي (٢٠١١) بأنه** : " مدى ما تحقق من أهداف تعلم في موضوع سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه " ، (الحلالي ، ٢٠١١ : ١٣) .

عرّفه الباحثان إجرائياً بأنه : الدرجات التي حصل عليها الطلبة (عينة البحث) في الامتحان الوزاري لوزارة التربية ، جمهورية العراق ، لمادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة :

١- دراسة (الجنابي ، داود عثمان ، ٢٠٠٢) :

{ الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بحافز التحصيل لدى طلبتهم } .

هدفت الدراسة الى تحديد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الكيمياء وعلاقتها بحافز التحصيل لدى طلبتهم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، اما عينة البحث فبلغت (٥١) مدرسة ومدرساً ، وكانت أدوات البحث بطاقة الملاحظة و مقياس حافز التحصيل ، اما أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فكانت تشير الى تباين أداء مدرسي الكيمياء في الكفايات بين المتوسط والجيد ، مع وجود علاقة موجبة ودالة احصائياً بين عدد من الكفايات التدريسية وبين حافز التحصيل لدى الطلبة .

٢- دراسة (الزيدي ، فاضل علوان ، ٢٠١١) :

{ الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وعلاقتها في اكتساب بعض المهارات الحركية للطلبة في المدارس المتوسطة } .

هدفت الدراسة الى التعرف على الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وعلاقتها في اكتساب بعض المهارات الحركية لدى طلبتهم { ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، اما عينة البحث فبلغت (٧٨) مدرسة ومدرساً ، وكانت اداتا البحث بطاقة الملاحظة ومقياس الاختبارات الحركية ، وقد اظهرت النتائج ان اداء مدرسي التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة فوق المتوسط ، مع وجود علاقة ذو دلالة احصائية بين اداء طلبة مدرسي الفئة العليا وطلبة مدرسي الفئة الدنيا لصالح طلبة مدرسي الفئة العليا .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً : منهج البحث :

اعتمد منهج البحث الوصفي (بأسلوب العلاقات الارتباطية) ؛ لأنه يتلاءم وطبيعة بحثه ، فالبحث الوصفي منهج يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كيفياً من خلال وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها ، وكمياً من خلال الوصف الرقمي الذي يوضح مقدار هذه الظاهرة ، أو حجمها ودرجة ارتباطها مع بقية الظواهر ، (الزوبعي والغنام ، ١٩٨٧ : ١٥) .

ويعرّف بأنه كل استقصاء ينصبّ على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ، أو بينها وبين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى ، (فان دالين ، ١٩٨٥ : ٣١٣) .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من جميع المدارس الإعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، والبالغ عددها (٥١) إعدادية ، بواقع (٢٤) مَدْرَسَة للبنات و (٢٧) مَدْرَسَة للبنين ، موزعين على مديريات تربية المحافظة ، ملحق (١) ، وضمت تلك المدارس (٥١) مَدْرَسَة ومُدْرَساً لمادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي ، بواقع (٢٤) مَدْرَسَة و (٢٧) مَدْرَساً للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤)* ، أما عينة البحث فاقتصرت على مَدْرَسِي مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي من خريجي كليات التربية / والتربية الأساسية / أقسام التاريخ ، ومن درس المادة للعامين (٢٠١٢-٢٠١٣) و(٢٠١٣-٢٠١٤) ، وبذلك بلغ حجم العينة النهائية للبحث (٣٨) مَدْرَسَة ومُدْرَس ، بواقع (١٧) مَدْرَسَة و (٢١) مَدْرَساً موزعين على المدارس الإعدادية في مديريات المحافظة ، ملحق (١) أي ما نسبته (٧٤,٥%) من حجم المجتمع الأصلي ، أختارهم الباحث جميعاً عينة لبحثه ؛ لأن ذلك أدعى لصدق النتائج ، إذ كلما كبر حجم العينة كان ذلك أفضل في تعميم نتائج البحث وكان تمثيلها للمجتمع أكثر صدقاً ، فالأصل في البحث أن يطبق على كل مفردة من مفردات مجتمع البحث ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

أعداد مدارس ومدرّسي مجتمع وعينة البحث بحسب الموقع والجنس والنسبة المئوية

ت	اسم القضاء	مجتمع المدارس	عينة المدارس	عينة المدرسين	عينة الاناث	عينة الذكور	النسبة المئوية
١.	بعقوبة	١٩	١٧	١٧	٨	٩	٤٤,٧٣%
٢.	المقدادية	١٣	٨	٨	٣	٥	٢١,٠٥%
٣.	الخالص	٩	٦	٦	٣	٣	١٥,٧٨%
٤.	بلدروز	٦	٤	٤	٢	٢	١٠,٥٢%
٥.	خانقين	٤	٣	٣	١	٢	٧,٨٩%
	المجموع	٥١	٣٨	٣٨	١٧	٢١	١٠٠%

رابعاً : أداة البحث :

* بيانات شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى (٢٠١٣ - ٢٠١٤) .

يتم تحديد الأداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته ، ولما كان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على مستوى اداء مدرسي التاريخ للمهارات التدريسية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم ، اختار الباحث اسلوب الملاحظة ؛ لأنها تعد الأفضل عندما يكون هدف البحث تقويم مستوى أداء عملي أو تقويم أداء أو تحديد مستوى ظواهر سلوكية أدائية أو عملية ، ولا تصلح أداء غيرها في مثل هذه المواقف ، (عطية ، ٢٠١٠ : ٢٣٩) .

فعملية تحديد أنماط السلوك وكفاية المدرس تكون أكثر دقة واقرب إلى وصف الواقع وتشخيصه إذا ما تم بحثه بواسطة الملاحظة، (العساف ، ٢٠٠٦ : ٤١٢) .

ولعدم توافر استمارة لهذا الغرض ، تتضمن المهارات التدريسية لتكون أداة للبحث ، اتبع الباحث الخطوات الآتية لبناء أدواته :

الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف الرئيس من الدراسة الاستطلاعية هو الحصول على عدد من المهارات التدريسية وذلك من خلال الإجراءات الآتية :

١. توجيه استبانة مفتوحة إلى عينة بلغت (٢١) فرداً موزعين كالاتي:

♣ (٩) من تدريسي أقسام التاريخ والعلوم التربوية والنفسية في كليات التربية للعلوم الإنسانية والتربية الأساسية في جامعة ديالى وجامعات بغداد ، والمستنصرية ، و بابل ، والقادسية ، والموصل ، وصلاح الدين .

♣ (٤) مشرفين اختصاصيين في مادة التاريخ والاجتماعيات من وحدة الإشراف الاختصاصي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى .

♣ (٨) مدرسين يدرسون مادة التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الأدبي، (٤) مدرسين ومثلهم مدرسات، من هم بدرجة (مدرس أول) .

٢. ملاحظة أداء (٤) من المدرسين المتميزين* في تدريس مادة التاريخ الحديث والمعاصر للصف السادس الأدبي، بواقع مدرسين اثنين ومثلهم من المدرسات.

٣. الاطلاع على :

♣ عدد من الدراسات والبحوث المحلية والعربية والأجنبية ذات الصلة في مجال البحث الحالي ومنها:-

١. دراسة الفتلاوي ١٩٨٧ وتضمنت (٥٧) كفاية موزعة على (ستة) مجالات.

* المقصود بهم الحاصلون على تقييم (امتياز) من المشرف الاختصاصي ، ونسبة نجاح طلبتهم في الامتحان الوزاري (امتياز) للسنتين الماضيتين .

٢. دراسة القديمي ١٩٩٣ وتضمنت (٨٠) كفاية موزعة على (سبعة) مجالات .

♣ أهداف تدريس مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية.

♣ عدد من المصادر والمراجع والأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التدريس العامة ومهارات تدريس التاريخ.

٤. خبرة الباحث في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية لمدة (سبع) سنوات ، حاول الباحث الاستفادة منها في تحديد قائمة المهارات التدريسية وإعدادها وتنظيمها ومن ثم توزيعها على المجالات .

وفي ضوء الإجراءات السابقة جمع الباحث عدداً من المهارات التدريسية ثم صاغها في استبانة مغلقة ضمت (٨٥) مهارة موزعة على (تسعة) مجالات ، والذي يبين المهارات التدريسية اللازمة بصيغتها الأولية .

ولغرض التحقق من صلاحية المهارات وصحة توزيعها بين المجالات عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في التاريخ وطرائق التدريس والقياس والتقويم ، وقد طلب منهم أن يراجعوا كل مجال وما يتضمن من مهارات ، وإبداء الرأي فيها من حيث الصياغة والترتيب أو التعديل أو الزيادة أو الحذف .

واستخدم الباحث معياراً لاختيار المهارات الصالحة ، وذلك باستخدام مربع كاي (**chi - square**) لمعرفة الفقرات الدالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١) ، وقد اخذ الباحث بالفقرات الدالة إحصائياً التي قيمة (كا^٢) فيها تساوي (٦,١٢) فما فوق أي نسبة اتفاق (٨٠%) من عدد المحكمين والمختصين الموافقين على الفقرة ذاتها ، وقد استبعدت المهارات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المذكورة وكان عددها (٢٥) .

وفي ضوء ذلك اعتمدت المهارات التي حصلت على نسبة الاتفاق المذكورة فأكثر وكان عددها (٦٠) مهارة موزعة على (تسعة) مجالات ، وهي { { مجال الأهداف التربوية (٣) مهارات ، ومجال التخطيط للدرس (٦) مهارات ، ومجال التمهيد والتهيئة للدرس (٤) مهارات ، ومجال عرض الدرس وتنفيذه (١٦) مهارة ، ومجال الوسائل التعليمية (٥) مهارات ، ومجال الأسئلة الصفية (٧) مهارات ، ومجال التعزيز (٥) مهارات ، ومجال الإدارة الصفية (٨) مهارات ، ومجال التقويم (٦) مهارات } } ، وفي ضوء ما تقدم فقد أصبحت المهارات التدريسية التي يمكن اعتمادها (٦٠) مهارة.

لذا اعد الباحث هذه المهارات التي تم تحديدها بشكل استمارة ملاحظة للتعرف ميدانياً على هذه المهارات من خلال الملاحظة ، بعد أن أصبح لدى الباحث تصور مسبق عن نوع المعاملات التي يلاحظها أو عن نوع السلوك الذي يراقبه ، (سلطان ، والعبيدي ، ١٩٨٥ : ٢١٥) .

وقد وضع الباحث أمام كل مهارة ثلاثة مستويات في الأداء ، وهي : يؤديها بدرجة جيدة (٣) درجات ، ويؤديها بدرجة متوسطة (٢) درجات ، ويؤديها بدرجة ضعيفة (١) درجة ، وان المُدرّس الذي يحصل على (٣) درجات في جميع عناصر الأداء يعني إنه متمكن في المهارات جميعاً ، كما في ملحق (٢) .

خامساً : صدق الأداة :

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في بناء المقاييس النفسية والتربوية ، ويعني قدرة الأداة على قياس ما أُعدت لقياسه فعلاً ، (صابر ، وخفاجة ، ٢٠٠٢ : ٨٧) .

وتكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس ، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فإنها تكون أكثر صدقاً ، وهذا النوع من الصدق يحاول إن يتعرف على مدى قياس الأداة للغرض الذي وضعت من أجله ظاهرياً ، (الزوبعي ، وآخرون ، ١٩٨١ : ١٠٦) .

ولغرض التحقق من صلاحية المهارات المتضمنة في استمارة الملاحظة في قياس أداء مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وسلامة صياغتها ، فقد عرضت على مجموعة من المحكمين والمختصين في التاريخ وطرائق التدريس والقياس والتقويم ، وبعد الأخذ بملاحظاتهم والتداول معهم نالت موافقة الجميع ، وبهذا تعد استمارة الملاحظة صادقة ظاهرياً ويمكن اعتمادها .

سادساً : ثبات الأداة :

يقصد بالثبات درجة الاتساق في نتائج استخدام المقياس من مدة لأخرى ، (المنيزل ، والعتوم ، ٢٠١٠ : ١٣٦) .

وان حساب الثبات لأية أداة يجعل نتائج البحث أكثر موضوعية ، وهناك أكثر من طريقة يمكن استخدامها لإيجاد ثبات أداة القياس، (أبو لبة ، ١٩٨٢ : ٢٤٥) .

وقد اتبع الباحثان الإجراءات الآتية لإيجاد ثبات استمارة الملاحظة :

أ. إعادة الثبات :

وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق الأداة على مجموعة واحدة من الأفراد مرتين متتاليتين في يومين مختلفين وفي حدود فاصل زمني يتراوح بين أسبوع واحد أو أسبوعين ، (محمد ، ورضوان ، ١٩٨٨ : ٣٦٠) .

حيث تم ملاحظة (٤) من مدرسي التاريخ للصف السادس الأدبي بواقع مدرسین اثنين ومثلهم من المدرسات في مشاهدتين وبفارق زمني أمده (١٠) أيام ، ومن ثم إيجاد معامل الثبات لكل مجال من مجالات استمارة الملاحظة .

ب. ثبات التصحيح :

أي أن يقوم الباحثان والملاحظ الأول والملاحظ الثاني كل منهم مستقل عن الآخر بملاحظة (اربع) مدرسين ، بواقع مدرسين اثنين ومثلهم من المدرسات موزعين على أربعة مدارس إعدادية في أثناء تدريسهم باستخدام استمارة الملاحظة ذاتها لتبدأ المشاهدات وتنتهي في وقت واحد ، (Lindquist ، 1980 : 57) .

لذا درب الباحثان اثنين من زملائه * على كيفية تطبيق الأداة بملاحظة احد مدرسي التاريخ ، وبعد التأكد من مقدرتهما على استخدامها بشكل جيد ، تم ملاحظة المدرسين الأربعة ، ولاستخراج الثبات عولجت النتائج التي حصل عليها الباحث جراء الملاحظة(بين الباحث ونفسه / وبين الباحث والملاحظ الأول / وبين الباحث والملاحظ الثاني / وبين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني) ، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون للحصول على معامل الارتباط لكل مجال من مجالات الأداة .

وهذا وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثان وبين نفسه عبر الزمن (٠,٨٥) ، وبين الباحث والملاحظ الأول (٠,٨٢) ، وبين الباحثان والملاحظ الثاني (٠,٨٤) ، وبين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني (٠,٨٣) .

سابعاً : تطبيق الأداة:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها ، طبق الباحث استمارة الملاحظة استطلاعياً على عينة تألفت من (٦) من مُدرسي التاريخ ، بواقع (٣) مُدرّسات ومثلهم من المُدرّسين بهدف التمرّس على استخدامها على نحو سليم وتحديد الصعوبات وتلافيها عند التطبيق النهائي ، وبذلك أصبحت استمارة الملاحظة جاهزة للتطبيق النهائي ، إذ :

١. بدأ التطبيق الفعلي لملاحظة أفراد عينة البحث في مدارسهم يوم الأحد الموافق (٣ / ١١ / ٢٠١٣ - ٢٨ / ذو الحجة / ١٤٣٤) وانتهى الباحث من عمله يوم الأربعاء الموافق (٢٦ / ٣ / ٢٠١٤ - ٢٤ / جمادى الأولى / ١٤٣٥) .

٢. تم ملاحظة دفاتر الخطة لأفراد مجتمع البحث وذلك بقصد التأشير في الأداء الذي يقاس من خلالها .

٣. حقق الباحث زيارتين لكل مُدرّس ومُدرّسة ، لاحظ أداءهم في جميع المهارات المتضمنة في استمارة الملاحظة في الزيارة الأولى ، أما الزيارة الثانية فقد خصّصت لملاحظة المهارات التي لم تظهر في أداء المدرسين في

* محمد عدنان محمد وعقيل عبد الحسين / ماجستير طرائق تدريس التاريخ .

الزيارة الأولى ليس بسبب ضعف في أداء المُدرّس وإنما بحكم طبيعة الموضوع الذي كان يُدرّسه.

ثامناً : تحصيل الطلبة :

اعتمد الباحث على نتائج تحصيل الطلبة في الامتحان الوزاري الرسمي الدور الأول للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣)، ويبرر الباحثان ذلك لأهمية اختبار التحصيل النهائي في إنه يستند إلى التخطيط للاختبار والتحليل المنظم للأهداف التربوية من حيث الشكل والمضمون ويعمل على تقويم فاعلية الدرس ويسهم في انتقال الطلبة من مرحلة إلى أخرى .

تاسعا : الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المواضيع الآتية :

١. قانون مربع كاي (Chi-square) .
٢. المتوسط الحسابي .
٣. النسبة المئوية .
٤. قانون العلاقة الارتباطية وفق معامل ارتباط (بيرسون) .
٥. قيمة (ت) لمعنوية الارتباط .

(البياتي ، ٢٠٠٨ : ٢٣٨) ، (الراوي ، ٢٠٠٠ : ٩٨)
(المشهداني ، وآخرون ، ٢٠١٢ : ٢٠٤)

الفصل الرابع :

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها /ثانياً :الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .
أولاً : عرض النتائج وتفسيرها :بعد الانتهاء من إجراءات البحث وفق الخطوات التي أشار إليها الباحث في الفصل الثالث ، يتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها وفق هدف البحث وفرضياته .

المحور الأول : عرض النتائج :

أولاً : فيما يخص هدف البحث التعرف على (مستوى أداء مدرسي التاريخ للمهارات التدريسية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم) ، فقد اتبع الباحث الآتي :

١. احتساب أداء مدرسي التاريخ لكل مجال مع احتساب مجموع الأداء الكلي للمهارات التدريسية بالنسبة المئوية ، مع اعتماد متوسط تحصيل الطلبة (عينة البحث) في الامتحان الوزاري (٢٠١٢ - ٢٠١٣) ، وملحق (٣) يوضح ذلك.

٢. احتساب المتوسط الحسابي لمستوى الأداء لكل مجال ولمجموع الأداء الكلي للمهارات التدريسية ، مع استخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) بين مستوى أداء مدرسي التاريخ لكل مجال ولمجموع الأداء الكلي للمهارات التدريسية وبين متوسط تحصيل طلبتهم ، وقد تم ترتيبها تنازليا وفق المتوسط الحسابي لمستوى الأداء .

جدول (٢)

يبين المتوسط الحسابي وقيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى أداء مدرسي التاريخ لكل مجال ولمجموع الاداء الكلي للمهارات التدريسية وبين متوسط تحصيل طلبته

ت	المجالات	المتوسط الحسابي	قيمة معامل الارتباط
١	الادارة الصفية	٦٤	٠,٥٣
٢	التعزيز	٦١	٠,٣٧
٣	الاسئلة الصفية	٥٩	٠,٦٣
٤	عرض الدرس وتنفيذه	٥٧	٠,٦٤
٥	التمهيد والتهيئة للدرس	٥٤	٠,٧٦
٦	التخطيط للدرس	٥٢	٠,٩٠
٧	التقويم	٥٢	٠,٧١
٨	الاهداف التربوية	٤٧	٠,٤٦
٩	الوسائل التعليمية	٤٦	٠,٨٣
١٠	مجموع الأداء الكلي	٥٥	٠,٨٢

ثانيا: التحقق من الفرضيتين الصفريتين وكالاتي :

الفرضية الأولى : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى أداء مدرسي التاريخ الحديث والمعاصر لكل مجال من مجالات المهارات التدريسية وبين متوسط تحصيل طلبتهم .

ولغرض التحقق من هذه الفرضية تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين اداء مدرسي التاريخ للمهارات التدريسية وبين متوسط تحصيل طلبتهم لكل مجال من

مجالات المهارات التدريسية مع احتساب القيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بيرسون والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية لكل مجال من المهارات التدريسية مرتبة تنازلياً

ت	مجال المهارة	قيم معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
١	التخطيط للدرس	٠,٩٠	١١,٢٥	٢,٠٢١	دال
٢	الوسائل التعليمية	٠,٨٣	٩,٢٢		دال
٣	التمهيد والتهيئة للدرس	٠,٧٦	٧,٦٠		دال
٤	التقويم	٠,٧١	٤,٨٤		دال
٥	عرض الدرس وتنفيذه	٠,٦٤	٥,٣٣		دال
٦	الأسئلة الصفية	٠,٦٣	٤,٨٤		دال
٧	الإدارة الصفية	٠,٥٣	٣,٧٨		دال
٨	الأهداف التربوية	٠,٤٦	٣,٢٨		دال
٩	التعزيز	٠,٣٧	١٥,٤١		دال

بما ان كل المجالات كانت ذات دلالة احصائية إذن ترفض الفرضية الصفرية التي تقول عدم وجود علاقة بين مستوى أداء مدرسي التاريخ في كل مجال من مجالات المهارات التدريسية وبين متوسط تحصيل طلبتهم وتقابللبديلة، وهذا يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية أي أن هذه العلاقة موجودة في المجتمع الأصلي وهي ليست صفراً كما تم افتراضه .

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مستوى اداء مدرسي التاريخ الحديث والمعاصر في مجموع الاداء الكلي للمهارات التدريسية وبين متوسط تحصيل طلبتهم.

مجموع الاداء الكلي :

تبين أن معامل الارتباط بيرسون (٠,٨٢) وقيمة (ت) المحسوبة (٨,٦٣) ، أما قيمة (ت) الجدولية عند درجة الحرية (٣٦) فهي (٢,٠٢١) ، أي أن العلاقة دالة إحصائياً كما في الجدول (٤) .

جدول (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين أداء مدرسي التاريخ في مجموع الاداء الكلي للمهارات التدريسية وبين متوسط تحصيل طلبتهم ، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ، والدلالة الإحصائية .

المجال	قيمة معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
مجموع الاداء الكلي	٠,٨٢	٨,٦٣	٢,٠٢١	دال إحصائيا

إذن ترفض الفرضية الصفرية التي تقول عدم وجود علاقة بين مستوى أداء مدرسي التاريخ في مجموع الاداء الكلي للمهارات التدريسية وبين متوسط تحصيل طلبتهم وتقبل البديلة ، وهذا يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية أي أن هذه العلاقة موجودة في المجتمع الأصلي وهي ليست صفرا كما تم افتراضه .

المحور الثاني : تفسير النتائج :

أولاً : فيما يتعلق بالشطر الاول من هدف البحث المتعلق بمعرفة (مستوى اداء مدرسي التاريخ للمهارات التدريسية) ، سيتم تناول المجالات التي لم تبلغ المعيار المتبنى وهي كما تبينت من الجدول (٢) :

١. **الاهداف التربوية :** بلغ المتوسط الحسابي في هذا المجال (٤٧) أي انه ضعيف ودون المستوى المطلوب ، يعزو الباحث ذلك الى صعوبة الاجراءات الخاصة بصياغة الاهداف التربوية وخاصة السلوكية منها فضلاً عن قلة الدورات التدريبية لمدرسي التاريخ في اثناء الخدمة في هذا المجال .

٢. **الوسائل التعليمية :** بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٤٦) وهذا يعني ان الاداء كان ضعيفا ، ويعزو الباحث هذا الضعف الى ان غالبية مدرسي التاريخ لديهم قصور في أستعمال الوسيلة التعليمية مع قلة ايمانهم بأهميتها بالعملية التعليمية هذا من جهة ، ومن جهة اخرى قلة توافرها في المدارس ، فضلاً عن قلة الدورات التدريبية لهذا المجال.

ثانياً : أما فيما يخصّ بالشطر الثاني من هدف البحث المتعلق (بالعلاقة بين اداء مدرسي التاريخ للمهارات وتحصيل طلبتهم) ، وبعد استخراج معامل ارتباط بيرسون لكل مجال ولمجموع المهارات التدريسية وبعد التحقق من فرضيات البحث باحتساب القيمة (التائية المحسوبة) ومقارنتها بالقيمة (التائية الجدولية) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٦) كما في الجدول (٣) ، تبين ان كل مجالات المهارات التدريسية ومجموع الاداء الكلي لها دلالة احصائية مما يدل على وجود علاقة موجبة وطردية بين مستوى أداء مدرسي التاريخ لكل مجال ولمجموع الاداء الكلي للمهارات التدريسية وبين متوسط

تحصيل طلبتهم ، وهذا ما يفسر أهمية مهارات التدريس بالنسبة لمدرسي التاريخ ، فالمدرس الذي يمتلك مهارات تدريسية بمستوى جيد يمكنه ان يحقق تعليماً افضل لطلبته ومن ثمّ تحصيلاً جيداً لطلبته وان ضعف تحصيل الطلبة غالباً ما يكون مصاحباً لانخفاض مهارات المدرس وكفاياته ، وهذا ما اكده التحول الجديد في حركة اعداد المدرسين القائمة على المهارات التدريسية فضلاً عن المصادر والمراجع والادبيات التي تناولت المهارات التدريسية ودورها في العملية التعليمية وبمخرجاتها .

ويمكن أن تُعدّ هذه العلاقة الاساس الذي يتم في ضوءه يمكن توقع وجود علاقات سببية وتساعد في وضع فرضيات تتعلق بالكشف عن هذه العلاقات السببية بعد ان تتم السيطرة على العوامل المؤثرة بوساطة إجراء دراسات تجريبية ، (البياتي ، واثنايوس ، ١٩٧٧ : ١٩٠) .

ثانياً : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

أولاً : الاستنتاجات :

- ١ . قلة اطلاع غالبية مدرسي التاريخ على الأهداف التربوية العامة مع قصور في صياغة الأهداف السلوكية .
- ٢ . إن التخطيط للمادة على المستوى السنوي ، او الفصلي ، او اليومي يظهر في عمل مدرسي التاريخ ولكنه تخطيط موجز وغير واضح تماماً وبحاجة دوماً للمتابعة .
- ٣ . أغلب مدرسي التاريخ يعملون وفق اسلوبهم الخاص في الدرس الجديد قبل الدخول في تنفيذه مع ندرة استخدامهم للاستراتيجيات الحديثة للتدريس .
- ٤ . تمكّن مدرسي التاريخ من المادة في الجانب النظري ، إلا أن دور الطالب يكاد يكون سلبياً في اغلب الممارسات والواجبات في اثناء تنفيذ الدرس .
- ٥ . تفتقر اغلب المدارس للوسائل التعليمية والأجهزة والمواد اللازمة لمثل هذه المواد .
- ٦ . يوجد ارتفاعية واضحة لدى قسم كبير من مدرسي التاريخ في استخدام الأسئلة الصفية في شروط إعدادها وطرحها واستقبال إجاباتها .
- ٧ . يمارس مدرسو التاريخ نوعاً لا بأس به من التعزيز وباختلاف أساليبه .
- ٨ . تمتع مدرسو التاريخ بنوع عالٍ من الانضباط في إدارة الصف الدراسي .
- ٩ . وجود قصور في عملية التقويم واقتصاره على تقدير مستوى الطلبة بالاختبارات التحريرية والفصلية بالدرجة الأولى .
- ١٠ . مستوى أداء مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية متبايناً بين الضعيف والمقبول والمتوسط في المجالات التي تم اعتمادها في البحث الحالي .
- ١١ . لاحظ الباحث أن مدرسي التاريخ الذين يمتلكون مهارات تدريسية بصورة جيدة لديهم قدرة أفضل على إيصال المادة العلمية لطلبتهم .

١٢. توجد علاقة إرتباطية دالة احصائياً وموجبة وطرديّة بين مستوى أداء مدرسي التاريخ في كل مجال ولمجموع الاداء الكلي للمهارات وبين متوسط تحصيل طلبتهم.

ثانياً : التوصيات :

١. اعتماد قائمة المهارات التدريسية التي تم تحديدها في البحث الحالي والإفادة منها في تقويم مدرسي التاريخ من مدراء المدارس والمشرفين التربويين .
٢. ضرورة الربط بين الجانب النظري والجانب العملي في برامج إعداد الطلبة / المدرسين في كليات التربية في مرحلة التربية العملية .
٣. إعداد دليل لمدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية يتضمّن المهارات التدريسية التي حددت في هذا البحث بغية الإفادة منها من قبل مدرسي المادة في تقويم أدائهم ذاتياً .
٤. إقامة دورات مستمرة لمدرسي التاريخ في اثناء الخدمة للاطلاع على ما يستجد في برامج إعدادهم وفق المهارات التدريسية .
٥. ينبغي على الجهات التربوية المختصة التركيز على تطوير أداء مدرسي التاريخ في مهارات التدريس بصورة عامة وعلى المهارات التي ظهر فيها ضعف بصورة خاصة .
٦. لما كان البحث الحالي قد كشفت عن قصور في أداء مدرسي التاريخ في بعض المهارات ومنها (مجال الاهداف التربوية ، ومجال الوسائل التعليمية).

لذا يوصي الباحثان :

- أ. ضرورة الاهتمام من قبل الجهات المعنية بتطوير مهارة المدرس في مجال الاهداف التربوية وخاصة صياغة الاهداف السلوكية لما لها من دور في مخرجات العملية التعليمية .
- ب. توفير الوسائل التعليمية في المدارس قبل بدء العام الدراسي مع ضرورة تدريب المدرس على استخدامها من خلال دورات تدريبية .
- ت. ضرورة العمل على رفع قدرات مدرسي التاريخ في المهارات التدريسية بالنسبة للمهارات التدريسية التي لم تكن بالمستوى المأمول ، من خلال دورات تدريبية قبل بدء العام الدراسي .

ثالثاً : المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحديد المهارات التعليمية لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بتحصيل الطلبة في الامتحان الوزاري .
٢. إجراء دراسة نقدية لمعرفة أسباب التباين في مستوى أداء مدرسي التاريخ في المهارات التدريسية .

٣. بناء برنامج ومعرفة أثره في تنمية أداء مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية في ضوء المهارات التدريسية .
٤. إجراء دراسة تهدف إلى معرفة أداء الطالب / المدرس فيما يتعلق بمهارات التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى .

المصادر :

- * ابو لبدة ، سبع محمود (١٩٨٢) : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط٢ ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .
- * احمد ، حازم محمد ، وصاحب اسعد ويس (٢٠١٢) : " اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدارس والطلبة " ، المجلد (٨) ، العدد (٢٨) ، السنة الثامنة ، كلية التربية - سامراء ، جامعة تكريت .
- * الامين ، شاكر محمود، واخرون (١٩٨٨) : طرائق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس معاهد اعداد المعلمين ، ط٢ ، مطبعة منير ، بغداد ، العراق .
- * البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثنايوس (١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، دار الكتب ، بغداد ، العراق .
- * البياتي ، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨) : الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- * جابر ، عبد الحميد جابر (٢٠٠٠) : مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- * جري ، خضير عباس (٢٠٠٤) : " تقويم اداء معلم التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم " ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية- ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .
- * الجنابي ، داود عثمان (٢٠٠٢) : " الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بحافز التحصيل لدى طلبتهم " ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، العراق .
- * الحلالي ، لمعان مصطفى (٢٠١١) : التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- * الدوري ، عبد العزيز (١٩٦٠) : نشأة علم التاريخ عند العرب ، مطبعة بيروت ، لبنان .
- * الراوي ، خاشع محمود (٢٠٠٠) : المدخل الى الاحصاء ، ط٢ ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق .
- * الزوبعي ، عبد الجليل ، واخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق .

- * الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام (١٩٨٧) : مناهج البحث في التربية ، مطبعة بغداد ، العراق .
- * الزيدي ، فاضل علوان (٢٠١١) : " الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وعلاقتها في اكتساب بعض المهارات الحركية للطلبة في المدارس المتوسطة " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، العراق .
- * سلطان ، حنان ، وغانم العبيدي (١٩٨٥) : اساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ، دار العلوم والنشر ، القاهرة ، مصر .
- * صابر ، فاطمة عوض ، وميرفت علي خفاجة (٢٠٠٢) : اسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة الاشعاع ، الاسكندرية ، مصر .
- * عبد اللطيف ، سليمان بن عبد العزيز (٢٠٠٣) : المرشد لمعلمي صعوبات التعلم ، وزارة المعارف ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- * العزاوي ، محمد عدنان (٢٠١٢) : " تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات تدريس التاريخ " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، العراق .
- * العساف ، صالح بن حمد (٢٠٠٦) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط ٤ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- * عطية ، محسن علي ، وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٨) : التربية العملية وتطبيقها في اعداد معلم المستقبل ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- * عطية ، محسن علي (٢٠١٠) : البحث العلمي في التربية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- * العنبيكي ، عبد الرزاق عبدالله (١٩٩٥) : " تقويم اداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتنميته " ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية-ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .
- * فان دالين ، ديويولد (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل واخرون ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، مصر .
- * الفتلاوي ، سهيلة كاظم (١٩٨٧) : " الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .
- * القدي ، علي حسين راجح (١٩٩٣) : " الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس التاريخ في المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق .
- * اللقاني ، احمد حسين ، وبرنس رضوان (١٩٧٤) : تدريس المواد الاجتماعية عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

- * محمد ،حسن علاوي، ومحمد رضوان (١٩٨٨) : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- * المشهداني ، كامل علوان ، واخرون (٢٠١٢) : الاختبارات الاحصائية ، شركة دار بابل للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- * المنيزل ، عبد الله فلاح ، وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٠) : مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- * وزارة التربية (٢٠٠٥) : مؤشرات وانجازات ، مطبعة الوزارة ، بغداد ، العراق .
- * وكاع ، عبد الحسن عطا الله (٢٠١٣) : "صعوبات تدريس مادة تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي" ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية - مجلة علمية محكمة ، المجلد (٥) ، العدد (١٥) .

- * Hattie , John (2008) : *Visibl Learning , A synthesis of over Meta – Analyses Relating to Achievement , NY*
- * Lindquist ,E ,F (1980) : *Statistical Analysis in Educational Research , Boston HoughtonMiffan .*

الملاحق

ملحق (١)

أسماء المدارس الإعدادية مع العينة *

ت	اسم المدرسة	العينة	ت	اسم المدرسة	العينة
١ .	ع / المركزية للبنين	✓	٢٧ .	ع / المقدادية للبنات	✓
٢ .	ع / الشريف الرضي	✓	٢٨ .	ع / فاطمة بنت أسد	✓
٣ .	ع / جمال عبدالناصر	✓	٢٩ .	ع / الطائف	X
٤ .	ع / ديالى	✓	٣٠ .	ع / رسالة الإسلام	✓
٥ .	ع / كنعان	✓	٣١ .	ع / أبي حنيفة النعمان	X
٦ .	ع / المعارف	✓	٣٢ .	ع / البيئات	X
٧ .	ع / أولى القبليتين	✓	٣٣ .	ع / الخالص للبنين	✓
٨ .	ع / الغد المشرق	X	٣٤ .	ع / القرطبي	X
٩ .	ع / بني سعد	✓	٣٥ .	ع / الفارابي	✓
١٠ .	ع / الطلع النضيد	✓	٣٦ .	ع / أسد الله	✓

X	ع / النعيم	.٣٧	✓	ع / القدس للبنات	.١١
✓	ع / العراقية للبنات	.٣٨	✓	ع / التحرير	.١٢
X	ع / النبوة	.٣٩	✓	ع / الزهراء	.١٣
✓	ع / تماضر	.٤٠	✓	ع / زينب الهلالية	.١٤
✓	ع / المنتهى	.٤١	✓	ع / الخيزران	.١٥
✓	ع / بلدروز للبنين	.٤٢	✓	ع / ثوية الاسلامية	.١٦
X	ع / الأمام الزهري	.٤٣	✓	ع / ام حبيبة	.١٧
✓	ع / أبي الضيفان	.٤٤	X	ع / نازك الملائكة	.١٨
✓	ع / الفاضلات للبنات	.٤٥	✓	ع / جويرية بنت الحارث	.١٩
✓	ع / بابل	.٤٦	✓	ع / المقدادية للبنين	.٢٠
X	ع / مندلي	.٤٧	✓	ع / علي بن أبي طالب (ع)	.٢١
✓	ع / خانقين للبنين	.٤٨	X	ع / ميثم التمار	.٢٢
✓	ع / جلولاء	.٤٩	✓	ع / عبد المحسن الكاظمي	.٢٣
X	ع / الانام للبنات	.٥٠	✓	ع / الوجيهية	.٢٤
✓	ع / الطبيات	.٥١	✓	ع / يوسف الصديق	.٢٥
			X	ع / الذهب الاسود	.٢٦

* تشير العلامة (✓) الى من هم داخل العينة والعلامة (X) الى من تم استبعادهم من العينة.

ملحق (٢) استمارة الملاحظة

اسم المُدرّس:
المادة والموضوع :
تاريخ الزيارة الثانية :

اسم المُدرّسة:
الصف والشعبة:
تاريخ الزيارة الاولى:

المهارات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية بصيغتها النهائية

المجال	ت	الأداء المطلوب	مستويات الأداء		
			١	٢	٣
أولاً: الأهداف التربوية	١	يلم بالأهداف العامة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية.			
	٢	يشترك أهدافاً سلوكية في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.			
	٣	يقدم الأهداف السلوكية لطلبته لغرض الاطلاع عليها.			
ثانياً: التخطيط	٤	يضع خطة تدريس مفصلة.			
	٥	يوزع الأنشطة في درسه وفق إطار زمني محدد.			
	٦	يختار الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة لطبيعة الدرس.			
	٧	يوزع الوقت بصورة منتظمة بين أجزاء الدرس.			
	٨	ينظم درسه على وفق التنظيم المنطقي والسيكولوجي.			
	٩	يربط بين خبرات الطلبة ومحتوى مادة الدرس.			
ثالثاً: التمهيد والتهيئة للدروس	١٠	يربط موضوع الدرس بالخبرات السابقة مما يوفر الاستمرارية في التعلم.			
	١١	يعرض مقدمة مناسبة تثير اهتمام الطلبة.			
	١٢	يحرص انتباه الطلبة نحو موضوع الدرس الجديد.			
	١٣	يوجه أسئلة لغرض استذكار الطلبة بأفكار الموضوع السابق الرئيسة.			
رابعاً: عرض وتنفيذ الدرس	١٤	يتدرج في عرض المعلومات من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد.			
	١٥	يعتمد التحليل والتفسير في عرض المادة.			
	١٦	يربط المهام التعليمية ببيئة الطلبة وخبراتهم واهتماماتهم.			
	١٧	ينسق بين عرض المحتوى وتنفيذ الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية.			
	١٨	يشرك الطلبة في تنفيذ الدرس بشكل يعكس أدائه المحكم.			
	١٩	يجيد قيادة المناقشة الصفية بما يحقق أهداف الدرس.			
	٢٠	يشير إلى ما يعد دليلاً أو تفسيراً للمحتوى.			
	٢١	يراعي الترابط والتكامل بين التاريخ ومواد العلوم الاجتماعية الأخرى.			

		يربط بين موضوعات التاريخ بما يناسبها من الإحداث الجارية.	٢٢	
		يستخدم أمثلة توضيحية عند شرح المادة.	٢٣	
		يجيد عرض الموضوع بوضوح وأسلوب شيق.	٢٤	
		يرشد الطلبة إلى المصادر ذات العلاقة بموضوع الدرس القادم.	٢٥	
		يفسر المفاهيم التاريخية .	٢٦	
		يراعي الترابط في تدريس المفاهيم.	٢٧	
		يشير الى القضايا المعاصرة التي لها علاقة بمادة الدرس.	٢٨	
		يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في أثناء عرض الموضوع التاريخي.	٢٩	
		يستخدم الوسيلة التعليمية التي تساعد في إشراك أكثر من حاسة واحدة.	٣٠	خامسا: الوسائل التعليمية
		يستخدم الوسيلة التعليمية التي تلائم مستوى نضج الطلبة.	٣١	
		يستخدم الوسيلة التي تلائم موضوع الدرس.	٣٢	
		يستخدم الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب من نشاط الدرس.	٣٣	
		يرفع الوسيلة التعليمية عن أنظار الطلبة بعد الانتهاء من استعمالها.	٣٤	
		يتمكن من صياغة الأسئلة بشكل دقيق وواضح وبأكثر من صيغة.	٣٥	سادسا: الأسئلة الصفية
		يراعي المستوى العلمي لطلبته عند صياغة الأسئلة.	٣٦	
		ينوع من اختصاص الأسئلة (معرفية ، وجدانية ، نفس حركية) .	٣٧	
		يختار الوقت المناسب لطرح السؤال.	٣٨	
		يستخدم أنواع مختلفة من الأسئلة (مقيدة ، متشعبة سابرة) .	٣٩	
		يعطي الوقت الكافي واللازم للإجابة عن السؤال.	٤٠	
		يقدم الإجابة أو السلوك النموذجي المدعم بالشرح والتوضيح.	٤١	
		يستخدم أساليب التعزيز الايجابي المناسب مع طلبته.	٤٢	سابعاً : التعزيز
		يعزز سلوك الطالب فور حدوثه.	٤٣	
		يوازن بين أساليب التعزيز المختلفة.	٤٤	
		يستخدم الموازنة بين إجابات الطلبة لغرض	٤٥	

			التعزيز.		
			يستعمل ألفاظ التشجيع والمديح بشكل مناسب.	٤٦	
			يجسد قيم المجتمع وأنماط السلوك المرغوبة والصحيحة امام طلابه.	٤٧	
			يضفي جواً من الديمقراطية والمرح في نفوس طلبته ضمن الحدود التي يسمح بها النظام المدرسي.	٤٨	
			يتفاعل مع طلبته في إثناء إدارة الصف	٤٩	ثامناً: الإدارة الصفية
			يراعي حاجات الطلبة ورغباتهم إثناء عرض المادة	٥٠	
			يحرص على تطبيق التعليمات والأنظمة المدرسية.	٥١	
			يحافظ على الهدوء والوقار الشخصي.	٥٢	
			ينتبه الى ما يجري داخل الصف.	٥٣	
			يشيع الهدوء والانضباط لدى طلبته.	٥٤	
			يوجه أسئلة شفوية متنوعة عن مادة الدرس.	٥٥	
			يشرك اكبر عدد من الطلبة في الإجابة عن تلك الأسئلة.	٥٦	
			يستخدم التقويم كوسيلة تشخيصية وعلاجية.	٥٧	تاسعاً: التقويم
			يطرح أسئلة عن كافة الجوانب (المعرفية والوجدانية والمهارية).	٥٨	
			يدرّب طلبته على ممارسة التقويم الذاتي.	٥٩	
			يمارس الاتجاهات الحديثة في القياس والتقويم.	٦٠	

ملحق (٣)

معدل درجات أداء مدرسي التاريخ لكل مجال ولمجموع الاداء الكلي للمهارات
التدريسية بالنسبة المئوية مع متوسط تحصيل طلبتهم

ن.م	الترقية	الاهداف التربوية	التخطيط للدرس	التمهيد والتهيئة للدرس	عرض وتنفيذ الدرس	الوسائل التعليمية	الأسئلة الصفية	التعزيز	الإدارة الصفية	التقويم	مجموع الأداء	درجات طلبتهم متوسط
١	٥٦	٤٥	٦١	٥٠	٦٠	٤٧	٧١	٦٧	٧١	٤٤	٦٠	٦٨
٢	٤٥	٤٥	٥٠	٥٠	٥٤	٤٧	٥٧	٥٣	٥٠	٣٩	٥١	٦١
٣	٥٦	٥٦	٥٦	٥٠	٦٠	٤٧	٦٢	٦٧	٧١	٦٧	٦١	٥٥
٤	٤٥	٤٥	٥٦	٥٠	٦٥	٤٧	٦٧	٥٣	٧١	٦١	٦٠	٦٢
٥	٤٥	٤٥	٣٩	٥٨	٥٨	٤٧	٥٧	٦٠	٦٣	٤٤	٥٣	٦٣
٦	٥٦	٥٦	٥٦	٤٢	٦٥	٥٣	٦٧	٧٣	٧١	٦١	٦٢	٦٥
٧	٤٥	٤٥	٤٤	٥٠	٥٤	٣٣	٥٢	٥٣	٦٣	٤٤	٥١	٥٨
٨	٦٧	٦٧	٦٧	٨٣	٧٧	٧٣	٦٧	٧٣	٧٥	٦٧	٧٣	٧٧
٩	٤٥	٤٥	٥٠	٤٢	٥٠	٤٠	٥٢	٥٣	٥٨	٤٤	٥٠	٦٤
١٠	٥٦	٥٦	٦٧	٥٨	٦٧	٧٣	٦٧	٧٣	٧١	٦٧	٦٨	٧٤
١١	٧٨	٧٨	٦٧	٨٣	٦٨	٥٣	٦٧	٧٣	٧٩	٦٧	٦٩	٧٢
١٢	٤٥	٤٥	٥٠	٥٠	٥٦	٤٠	٥٧	٦٠	٦٧	٦١	٥٦	٦٥
١٣	٣٣	٣٣	٤٤	٥٠	٤٦	٣٣	٥٧	٥٣	٥٨	٦٧	٥٠	٥٩
١٤	٤٥	٤٥	٥٠	٥٠	٥٢	٤٠	٥٢	٦٠	٦٣	٤٤	٥٢	٦٢
١٥	٤٥	٤٥	٥٦	٥٠	٦٣	٥٣	٧١	٦٧	٦٧	٥٦	٦١	٦٩
١٦	٣٣	٣٣	٤٤	٤٢	٥٢	٣٣	٥٢	٥٣	٦٣	٥٠	٥٠	٦٣
١٧	٤٥	٤٥	٥٦	٥٨	٥٦	٤٧	٥٢	٦٠	٦٣	٥٠	٥٥	٦٦
١٨	٣٣	٣٣	٥٠	٥٠	٥٢	٤٧	٥٢	٥٣	٦٣	٥٠	٥٢	٦٣
١٩	٣٣	٣٣	٤٤	٣٣	٥٢	٣٣	٥٢	٥٣	٥٢	٣٩	٤٤	٥٧
٢٠	٤٥	٤٥	٥٦	٥٨	٦٣	٤٧	٦٧	٦٧	٧١	٥٦	٦١	٦٨
٢١	٣٣	٣٣	٤٤	٤٢	٥٢	٣٣	٥٢	٥٣	٥٤	٤٤	٤٨	٥٩
٢٢	٧٨	٧٨	٧٢	٨٣	٧٣	٨٠	٧٦	٧٣	٧١	٦٧	٧٤	٧٨
٢٣	٣٣	٣٣	٤٤	٥٨	٤٨	٣٣	٤٨	٥٣	٥٤	٤٤	٤٧	٥٩
٢٤	٣٣	٣٣	٤٤	٥٠	٤٨	٤٧	٥٢	٦٠	٦٣	٤٤	٥٠	٦٥
٢٥	٧٨	٧٨	٧٨	٨٣	٧٣	٧٣	٨١	٧٣	٧٥	٦٧	٧٥	٧٦
٢٦	٤٥	٤٥	٤٤	٥٠	٥٢	٣٣	٤٨	٥٣	٥٨	٥٠	٤٩	٦٨
٢٧	٣٣	٣٣	٤٤	٤٢	٤٤	٣٣	٤٨	٥٣	٥٨	٣٩	٤٥	٥٩
٢٨	٣٣	٣٣	٤٤	٤٢	٤٦	٣٣	٤٨	٤٧	٤٦	٣٩	٤٣	٥٤
٢٩	٤٥	٤٥	٥٠	٥٠	٤٨	٤٧	٥٢	٥٣	٥٨	٥٠	٥١	٦١
٣٠	٣٣	٣٣	٤٤	٥٠	٤٨	٤٠	٥٧	٥٣	٦٣	٤٤	٥٠	٥٨
٣١	٤٥	٤٥	٥٠	٥٨	٥٢	٣٣	٥٢	٦٧	٧٥	٤٤	٥٣	٦٣
٣٢	٣٣	٣٣	٥٠	٤٢	٥٤	٤٧	٥٧	٦٠	٧١	٥٦	٥٤	٦١
٣٣	٥٦	٥٦	٥٠	٥٨	٦٣	٤٠	٦٢	٦٧	٦٧	٤٤	٥٨	٥٩
٣٤	٦٧	٦٧	٥٠	٧٥	٦٧	٦٠	٧١	٦٧	٨٣	٦٧	٦٨	٧٤

٧٣	٥٧	٥٦	٦٣	٧٣	٦٧	٧٣	٦٠	٥٨	٥٦	٥٦	٣٥
٦٤	٥٣	٥٠	٥٨	٦٧	٥٧	٣٣	٥٤	٥٠	٥٠	٤٥	٣٦
٧١	٦٤	٤٤	٦٧	٧٣	٧١	٦٠	٦٨	٥٨	٥٦	٥٦	٣٧
٦٢	٥٣	٥٠	٥٨	٦٧	٥٢	٣٣	٥٨	٥٠	٤٤	٥٣	٣٨